اتّجاهات طلبة الجامعات السّعوديّة نحو ثقافة السّلام

*رويدة بنت عبدالحميد سمان**

ملخص

هدفت الدراسة الوقوف على اتجاهات طلبة الجامعات السعودية نحو ثقافة السلام، وتكونت عينة هذه الدراسة من 1643 طالبًا وطالبة ، واستخدام المنهج الوصفي المسحي، ولتحليل البيانات استخدم التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الحسابي واختبار مربع كاي واختبار(ت)، وتوصلت الدراسة إلى نتائج من أهمها: لدى طلاب الجامعات السعودية اتجاه ايجابي نحو (حقوق الإنسان، نزع السلاح، وسائل اكتساب مهارات حل النزاع، وثقافة السلام بوجه عام)، في حين كانت اتجاهاتهم سلبية " نحو نقل خبرة تملك تقنية صنع القنابل، بين البلدان الإسلامية"، وأن الإناث لديهن اتجاهات أكثر إيجابية نحو نزع السلاح، أن الطلاب دائمي السفر لديهم اتجاهات أكثر إيجابية نحو "وسائل مهارات حل النزاع".

الكلمات الدالة: ثقافة السلام، حروب، نزاع، سلاح، حقوق الإنسان.

المقدمة

يعدّ السّلام قيمة إنسانيّة ومطلب ملحّ تسعى إليه شعوب العالم ؛ دعت لها الدّيانات السّماوية جميعها، والأعراف الاجتماعيّة، والإسلام آخر الشّرائع السّماوية وخاتمها، تضمّنت مبادؤه خلاصة تعاليمها،بدعوته إلى الأمن الحقيقي والسّلام العادل؛ فهو دين السلام، وتحيّة المسلمين ,ودعوة الأنبياء ,دعا إلى العفو وحسن المعاملة, وفي توجيهات القرآن وسنة النّبي عليه السّلام دعوةٌ إلى إفشاء السّلام، و الإخاء الإنساني.

أخذت قضيّة الحرب والسّلم تتقدّم منذ أواخر القرن العشرين نحو واجهة المشكلات التي أعيدت صياغتها في ضوء المعايير التي باتت تطرحها تطوّرات الوضع الدوليّ، وتحديات العولمة والقفزات المتصلة لنظم المعلومات والاتصالات وآثار الثورة العلميّة والتقنيّة بصورة عامّة، غير أن السلام شأنه شأن الأهداف الإنسانيّة الكبرى، يتوقف بلوغه على مدى التعرف على الحقائق النسبيّة التي تتطوّر من خلالها الأحداث ومعرفة المشكلات الواقعيّة التي تحيط به(التكريتي، 2005).

وحديثاً كانت المساهمة الفلسفيّة للفيلسوف الألماني أمانويل كانط Immanuel Kant،هي الأعمق وَقْعًا في العقول، والأكثر وضوحا للتفكيرً في تحقيق سلام دائم بين الدول من خلال مقالته المشهورة "من أجل السلام الدائم – مشروع فلسفي"، يُستعان بها كانط بفكرتين أساسيتين: الاقتناع بأنّ التّطوّر سيصبُّ حتمًا في الأفضل.ثانيًا: التأكد من أنّ الغلبة ستكون في نهاية المطاف لقوى الخير والقيم الإنسانيّة على قوى الشّرّ، ولن يُكتب لهذا المشروع النّجاح إلّا بعد إخضاع أمور السّياسة لقانون الأخلاق والسّماع لصوت الضمير، وعلى البشريّة أن تختار بين السّلام الدّائم أو سّلام المقابر والمدافن(كانط، 2005).

وثقافة السّلام شأنها شأن جميع المشروعات الإنسانيّة الكبرى، لابدّ لها من مبادئ وأهداف أساسيّة بسيطة وعالميّة تشمل: حقوق الإنسان، والتّنمية المستدامة والمشاركة الديمقراطيّة والمساواة بين الرّجال والنّساء ونزع السّلاح والوسائل السّلمية للتغيير الاجتماعيّ، وبعبارة أخرى فإننا ربما نرى أنّ الناس– في كلّ مكان – مستعدون للعمل من أجل ثقافة السّلام، ولكنّهم لا يسمونها بهذا الاسم(Page, 2004). كما أن ثقافة السّلام ربما تكون مختلفة عن أي ثقافة أخرى في جانب واحد مهمّ جداً على الأقل، هو أنها يجب ألّا تخلق صوراً عدائيّة, و أن تكون منفتحة على الجميع، تعتمد على عالميّة القيم ؛ حق جميع البشر أن يحيوا حياة سلميّة هادئة(Adams, 2000).

ولأنّ السّلام والإخاء ضروريّان للتنوّع الثّقافيّ ؛ أعتمد المؤتمر الإسلامي الرّابع لوزراء الثّقافة المنعقد في الجزائر، أن لاوجود لثقافة عدوّة، وخرج بـ"الإعلان الإسلاميّ حول التنوّع الثّقافيّ 2004" الّذي فحواه أنّ جميع الحضارات تشترك في الإيمان بقيم الإخاء والعدل والتسامح ,وهي مبادئ كونيّة ينبغي الارتقاء بمضامينها وترسيخها في الضمائر والسلوك؛كونها موروثا إنسانيّا

* كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة طيبة، السعودية. تاريخ استلام البحث 2018/9/10، وتاريخ قبوله 2019/4/7.

© 2019 عمادة البحث العلمي / الجامعة الأردنية. جميع الحقوق محفوظة.

جماعيّا ينبغي التّأسيس عليه لبناء حوار حقيقيّ بين الدّيانات والثّقافات المختلفة (صحيفة اليوم، 2005).

وتحقيق السّلام بين الأفراد والجماعات والدّول، يعني تنزيل معظم القيم الأخلاقيّة إلى عالم التّطبيق في واقع الحياة البشريّة، فالشّخص الّذي يؤمن بالسّلام ويسعى إلى تحقيقه مع نفسه ومع الآخرين، لابدّ أن يتمثّل قيمة الصّدق والحريّة والمساواة في الحقوق بين بني الإنسان، ونبذ الأنانيّة وحبّ الذّات والرّغبة في التّسلّط والطّغيان، وهذا يوجب التّأكيد على أنّ السّلام لا يتحقّق إلا بتضافرت جهود كلّ الأطراف في تنزيل القيمة إلى واقع معاش، وهذا التفرّد بالنسبة لقيم السّلام، قد تشاركه فيه القيم العليا الأخرى، لكن ما تختلف قيمة السلام عن بقية القيم، هو أن كثير من القيم قد يؤمن بها فرد أو جماعة وتحكم سلوكهم، ويتنكر لها آخرون دون أن يؤثر ذلك على الطّرف الأول، فالصّدق والأمانة والإيثار والشّجاعة مثلاً يمكن أن يتحلّى بها طرف ويتميّز بها على الآخرين، لكن التّنكر لقيم السلّام أثار تتعدّى الفرد لتؤثر على الآخرين (سلمان، 2001).

إنّ التحول من ثقافة الحرب والعنف إلى ثقافة السّلام واللاعنف هو تغير أكثر راديكاليّة وبعداً في المدى من أي تغير سابق في التّاريخ البشري؛ فجميع جوانب العلاقات الاجتماعيّة التي تشكّلت على مدار آلاف السّنين بواسطة ثقافة الحرب هي جوانب مفتوحة وقابلة للتغيير، من العلاقات بين الدّول وبين مواطنيها للعلاقات بين الرّجال والنّساء؛وجميع الأفراد من مراكز السّلطة وحتى القرى النّائية ربما يشاركون في هذه العمليّة (Webster, 2013) وعلى ذلك فإنّ السّلام الحقيقي سيعمّ العالم، بصناعة السّلام من خلال التّربية (Wenden, 2012)، فالتّعليم يساعد الأحداث على الرؤية إلى أبعد من حدود عالم الحقد واليأس، إلى عالم من الفرص اللّامتناهية ؛ فيساعد في تحرير العقل من الجهل والتعصب وضيق الأفق، وهذه الملاحظة البديهيّة هي أساس المنطق النّفسيّ والاجتماعيّ لدعم التّربية من أجل السّلام عند غاندي(De Rivera, 2004).

إنّ بناء السّلام يتطلب بناء عقول تكون مستعدّة لتقبُّل أفكار عن السّلام والاستقرار، من خلال نظام تعليميّ وتربويّ تقوم فلسفته على الحوار والتّسامح والإيثار، ويعوّل على المؤسّسات التربويّة ودورها الطّلائعيّ في تشجيع التّعايش المدنيّ والسّلمي بين الأفراد والشّعوب المختلفة، فالسّلم لا يتحقق دون أن تكون هناك تربية وإعداد حوله وعنه(دوملي، 2014)، وذلك يتطلب بناء سياسات تأخذ في الاعتبار التوجهات الدّولية لبناء السّلام، ضمن الإطار الثّقافيّ للمجتمع الّذي تحيا فيه تلك الثقافة، لتتجسد واقع تعليمي في المقرّرات والأنشطة، وفي الوسائل وطرق التّدريس، واللّوائح والأنظمة، وكافة المدخلات (Harris& Morrison, 2012) .

وتأتي أهميّة تفعيل كلّ هذا في المؤسّسات الجامعيّة على درجة كبيرة من الأهميّة والحساسيّة، كون الشّباب الجامعي يشكلّ الفئة الأكثر توسعاً وانتشاراً وتأثيرا في أي مجتمع، ولأنّ المرحلة العمريّة هذه تمثّل فترة ثورة الشّباب، وتشكّل فترة استعداد لتقبُّل وتلقّي الأفكار والتّفاعل معها بما يؤثر على قبول الثّقافة التي تطرح وفقاً لما يتوقّع من تغيرات تطرأ على حياته(أحمد، 2012)، وهذا يعني أن هناك مسؤوليّة ضخمة ملقاة على مؤسّسات التّعليم العالي. وتؤكد العديد من الدّراسات أنّ الجامعات لعبت دوراً قوياً في النّصف الأخير من القرن الماضي في بناء ثقافة السّلام، كما أن الجامعات يمكنها تمكين الطّلبة من أجل تشكيل بيئتهم والقيام بتأثير إيجابي في العالم من حولهم، كما يمكنها إكساب طلبتها القدرة على إدارة المواقف الصّراعيّة، بشكل مبدع وأقل عنفاً، و تمنحهم الوسائل لتحقيق ذلك (الصانع، 2011).

ولأنّ ثقافة السّلام مرتبطة بالقيم والمواقف الذّاتيّة، والمحيط العاطفيّ على مستوى المجتمع ككل؛ لابدّ أن يُبنى نظام الجامعات على تقاليد تدعم وتنمّي وتعزّز ثقافة السّلام، وأولى الأولويات لذلك هي مدى قدرة هذا النّظام على تلبية الاحتياجات البشريّة، من خلال اعتماد بناء نظام اجتماعيّ للمؤسّسة الجامعيّة يشاع فيه ممارسةالدّيمقراطية، والتّواصل المفتوح، والمساواة بين الجنسين، والميل للحلول السّلميّة، وتعزيز قيم التّعبير عن الذّات، وتطوير الشّخصية المستقلّة المميّزة الفريدة، التي تتّخذ قرارات مسؤولة مستقلّة، ترتبط بالآخرين من خلال مبادئ المساواة(Basabe& Valencia, 2007).

وتشير بعض الدّراسات إلى أنّ هناك تغير حدث في اتجاهات ومواقف الشّعوب المتقدّمة في العقود الثلاثة الأخيرة نحو قضايا السّلم عبر الزّمن، بفعل تلك الحملات المدعومة من هيئة الأمم المتحدة، الّتي أوجدت درجة عالية من الوعي(Danesh,2006)، حيث كشف التحليل الموضوعي لأجوبة أسئلة طرحت في حوارات مفتوحة لطلبة الجامعات الأميركيّة؛ بشأن الحرب، تبين من خلاله أن معارضة الحرب، عند الطلبة كانت معارضة أخلاقيّة للحرب نفسها (Bar-Tal, Rosen, & Nets-Zehngut, 2010). كما اتفق 72% من الطلاب في جامعة كاليفورنيا الذين أتيحت لهم فرصة التبادل الثّقافيّ أن الحرب هي استعمار خالص(Berinsky, 2009).

ويرى "بارتال"(Bar-tal, 2002) أن تعليم السّلام يختلف اختلافاً كبيراً عن تعليم المواد الدّراسيّة الأخرى، نظرا لأن الجماعات والأفراد يتصورون مفهوم لتعليم السّلام وفق رؤيتهم الخاصّة للمجتمع المرغوب في تشكيله، ويرجع ذلك للاختلافات الكبيرة الناجمة عن اختلاف الأيدلوجية التي صيغت في ضوئها تلك البرامج. لكن هذا لا ينفي انعدام جدوى تأثير تلك البرامج في صياغة السّلام

في أذهان النّاس حيث تذهب دراسة لدانيال ورفاقه (Flannery, Vazsonyi, Liau, Guo, Powell, Atha, & Embry, 2003) إلى أنّ هناك ارتباط بين العدوان وعدم الصّفح والتّسامح والانضمام إلى برنامج صنع السلّام بلغ 0.25، وفي أقوى مناطق العالم نزاعاً مثل كوسوفو، وايرلندا ومنطقة الصّراع الفلسطيني الإسرائيلي، وهناك إشارات إلى أنّ تلك البرامج في المجالات التي تناولتها تحدث فروقاً جوهريةً؛ ويعزز هذا القول نتائج دراسة لعثمان(2010) التي تبيّن من خلالها أنّ المشاركين في برامج تربية السّلام جاءت اتجاهاتهم أكثر إيجابية نحو نشر مفهوم ثقافة السّلام، ووضع حدّ للحروب بين بني البشر أكثرمن زملائهم من غير المشاركين، كما أنّ الطّلبة الذين شاركوا في برامج التّربية من أجل السّلام في أوغندا سادت لديهم ثقافة الرّضا عن النّفس ووفق رأيهم فإنّ استمرار برنامج التّربية من أجل السّلام مهمّ للشّباب لتحقيق الحياة السّلمية في المستقبل(Webster, 2013).

وتشير دراسة "لباسبي وفالينسيا"(Basabe& Valencia, 2007) إلى أنّ الأسس الهيكليّة لأي ثقافة سلام مرتبطة بالقيم الثقافيّة لأي مجتمع، فثقافة السّلام ترتبط بالقيم الفرديّة للأشخاص، ودرجة تحقيق المساواة في النّظم المختلفة في المجتمع، وتثمين الاستقلاليّة الشّخصيّة، ودرجة تمدّد العلاقات الأفقيّة في المجتمعات، كما ارتبطت ثقافة السّلام ايجابياً بروح الثّقة المتبادلة بين الأشخاص ودرجة ممارسة الحرية الشخصية والتّسامح الاجتماعي، وانخفاض الاستعداد لتأييد الحروب مع بلدان أخرى.

كما تشير بعض الأدبيات إلى أنّ عامل العمر والجنس عاملين لايستهان بتأثيرهماعلى المواقف والآراء تجاه السّلام والحرب، حيث وجدت دراسة "لبياجو" وزميليه(Biaggio, De Souza, &Martini, 2004) فروقاً جوهرية تبعاً لمتغيّر العمر في إجابات الأفراد حول اتجاهاتهم نحو ثقافة السّلام لصالح البالغين منهم؛ ففي استطلاع لآراء المواطنين النرويجيين في الحرب على العراق تبين أن 50% من الرّجال أيّدوا الحرب في حين أنّ 20% فقط من النّساء هن اللّاتي أيدن الحرب. وفي تحليل نظري تشير دراسة لبروك أوتن إلى أنّ النّوع، محدّد قوي للحرب؛ وأن قبول المجتمع للذكور يزداد إلى حدّ كبير في أوقات الحروب والفوضى؛ ومهما كان دور الفطرة في النّوع ودور النوع في الحرب؛ فإنّ العلاقة بين الرجولة والحرب هي نتاج عمليات اجتماعيّة معينة(Brock-UTNE, 2009).

وتشير الدّراسات إلى أنّ الانفتاح الثّقافيّ على المجتمعات، من خلال الاحتكاك ببنى ثقافيّة مختلفة، يؤثر على اتجاهات الأفراد نحو ثقافة السّلام، حيث يعتقد أنّ الانفتاح على مجتمعات مختلفة في التّركيبة الثّقافيّة والاجتماعيّة، يسهّل عملية الاندماج والتّعايش وقبول الأخر(أحمد، 2002) وأنّ زيادة المعرفة عن الشّعوب المختلفة، يعزّز المفاهيم المختلفة، كالحوار، والتّسامح، والسّلام الضّروريّة للتفاهم الدّوليّ(Brislin, 1981)، فالطّلاب الّذين درسوا في الخارج، أكثر وعياً من النّاحية السّياسية(koester&Olebe, 1988)، ويبدو أنهم أكثر إدراكاً لثقافة بلدانهم، وتتسم مواقفهم بنضج أكثر ممّا كانوا عليه قبل ذلك، كما أنّ الإقامة في الخارج جعلتهم أكثر انفتاحا ووعياً نحو القضايا العالميّة التي تضمن حياة آمنه لكافّة الشّعوب (Carlson& Widaman, 2008).

مشكلة الدّراسة:

أدّت تفجيرات الحادي عشر من ديسمبر(2001) في أمريكا، إلى تفشي لغة الكراهية والتّحريض الموجهة تجاه الأديان والتّقاليد الإسلاميّة، ومحاولة ربطها بالتّطرف والإرهاب، وظهرت سلسلة من الكتابات والنّدوات تربط بين وسائط الثّقافة السّعودية – إضافة إلى عوامل أخرى– وبين الاتجاهات التراكميّة نحو الدّعوة إلى عدم التّسامح تجاه أولئك الذين يخالفوننا في الدّين والثّقافة، بما في ذلك الطوائف المخالفة في اعتقاداتها من المسلمين الآخرين(Hegghammer, 2006)، والزعم أنّ المناهج المدرسيّة الرّسميّة، والمنهج الخفي تدرس شيئاً من الحقد والكراهية، وهي التي أسهمت بشكل مباشر وغير مباشر في الحملات العنيفة التي أدّت لعدد من الهجمات الإرهابيّة المتطرفة بعد ذلك(Kechichian, 2003; Woodward, Rohmaniyah, Amin, & Coleman, 2010).

وفي كتابات أخرى إشارة إلى أنّ كتب التّاريخ تبرز القضايا الدّراميّة الدّمويّة، وأن هناك بعض الكتابات تشير إلى أن مؤدلجي المنهج الخفي يبطنونه في كثير من الأحيان ببعض التّلميحات أو التّصريحات الّتي تحرّض على العداء نحو دين معين، أو بين المسلمين وغيرهم من الطوائف الّدينيّة الأخرى(Kechichian, 2003). ومع كلّ تلك الهجمات والمحاولات الّتي تحاول أن تربط بين الدّين والإرهاب والعنف، تفتقر المكتبة السّعوديّة إلى دراسات رصينة ترصد واقع توجه الشّباب بصفة عامّة، وشباب الجامعات بصفة خاصّة نحو قضايا مهمة للتّعايش والسّلم، وانشغلت الجهود البحثيّة بكيفيّة بناءالدّفوعات، أكثر من انشغالها باختبار تلك الفرضيّة بالنّزول إلى الميدان، وهو ما تعنى به الدّراسة الحاليّة التي تسعى للوقوف على اتجاهات طلبة الجامعات السّعوديّة بقضايا السّلام، والتّسامح، والتّعايش الّتي يهتمّ بها نظام التّعليم السّعوديّ في الوقت الرّاهن في ظلّ عوامل عدّة؛ لعلّ من أبرزها: الموجة الموجهة لنظام التّعليم السّعوديّ بعد أحداث الحادي عشر من سبتمبر 2001 (السكران، 2011). وتأتي هذه الدّراسة ضمن

محاولات الوقوف على اتجاهات طلبة الجامعات السّعودية الحكوميّة، من كونها المرحلة النهائيّة للتّعليم ممّا يعني أنّها تمثّل تراكم المعرفة، وتشكيل الاتجاهات والقيم ، هذا غير أنّ شأنّ السّلام حري بالدّراسة، وتندر الدّراسات فيه على الصّعيد السّعوديّ. وتأتي الدّراسة الحاليّة لسدّ هذا النّقص.

وتأسيسا على ما سبق تحاول الدّراسة الحاليّة الإجابة عن السّؤال الرئيس: **ما اتجاهات طلبة الجامعات السّعوديّة نحو ثقافة السّلام ؟.**

ومنه تتفرّع الأسئلة الفرعيّة التّالية.

1. ما اتجاهات طلبة الجامعات السّعوديّة نحو حقوق الإنسان ؟
2. ما اتجاهات طلبة الجامعات السّعوديّة نحو نزع السّلاح ؟
3. ما اتجاهات طلبة الجامعات السّعوديّة نحو وسائل اكتساب مهارات حلّ النّزاع ؟
4. هل هناك فروق دالّة إحصائيا عند مستوى معنوية ($a\leq0.05$) في اتجاهات طلبة الجامعات السّعوديّة نحو ثقافة السّلام تبعاً لمتغيّر: الجنس، الإقامة خارج المملكة لأكثر من ستة أشهر، استمراريّة السّفر، مشاهدة قنوات فضائيّة متعدّدة؟

هدف الدّراسة:

هدفت الدّراسة الحاليّة إلى الوقوف على اتجاهات طلبة الجامعات السّعوديّة نحو ثقافة السلام، وتحديد العلاقة بين اتجاهات الطّلبة نحو ثقافة السّلام وفقاً لمتغيرات الدّراسة: الجنس، الإقامة خارج المملكة لأكثر من ستة أشهر، استمراريّة السذفر، مشاهدة قنوات فضائيّة متعدّدة.

أهميّة الدّراسة:

تكمن أهميّة الدّراسة الحاليّة في التّالي:

1. تعد قضية السّلام أحد أهمّ القضايا العالميّة؛ لما لهذه القضية من دور مهمّ في الاستقرار، والازدهار للحضارات الإنسانيّة في كلّ بقاع العالم عبر التّاريخ الإنسانيّ.

2. تمثّل مؤسّسات التّعليم الجامعيّ عصب التّنمية لأي مجتمع، وهي الجهاز المناط به تحقيق التّنافسية على سلم التّقدم والازدهار، ففي تلك المؤسّسات تتشكّل توجهات الأفراد، وعليها تعوّل المجتمعات في إحداث التّغيير في بناها الثّقافيّة، وتشكيل القيم والتّوجّه بها، من هنا تأتي هذه الدّراسة كدراسة تقويميّة للوقوف على مدى قدرة الجامعات على إكساب طلبتها قيم باعثة لاستمراريّة الحياة، كاحترام حقوق الإنسان، وإشاعة ثقافة حلّ النّزاعات بالحوار والتّسامح.

3. تحاول الدّراسة استكشاف توجهات الشّباب الجامعي السّعوديّ نحو ثقافة السّلام، التي تعدّ من أكثر القضايا أهميّة وخطورة لتحقيق الاستقرار الاجتماعيّ والسّياسي في المملكة في الوقت الرّاهن، وتزيد الحاجة إلى ذلك مع الأحداث التي يعيشها العالم اليوم، والمنطقة العربيّة خاصّة.

4. قد تشكل هذه الدّراسة بمعطياتها المعرفيّة لأصحاب القرار في المملكة العربيّة السّعوديّة مرجعيّة في بناء السّياسات الشّبابيّة، الّتي تعمل على تعزيز توجهاتهم الإنسانيّة والوطنيّة والعالميّة، لحمايتهم من العنف والتّعصب والتّطرف الفكريّ والسّياسيّ، لتحقيق التّنمية وبناء الحضارات فالسّلام هو أصل كُلِّ حضارة، فلا حضارة تستطيع أن تبني والآخر يهدم.

مصطلحات الدّراسة

الاتجاه:هو نسق من المعتقدات والآراء والأفكار، والمشاعر والانفعالات والنّوايا والميل بالسّلوك– بالاقتراب أو الابتعاد–إيجابياً أو سلبياً (أحمد، 2012)، نحو قضايا السلام والحرب ونزع السّلاح وحقوق الإنسان.

إجرائياً يعرف الاتجاه في هذه الدّراسة على أنّه: اتخاذ الطّلبة موقف إيجابي، أو سلبي نحو قضايا ثقافة السّلام.

يقصد بثقافة السّلام في الدّراسة الحاليّة:القيم والمواقف والسّلوكيات الّتي ترفض الحرب والعوامل المسبّبة لها من تعصب وعنف، وتسعى إلى الوقوف مع كلّ ما يمنع الصّراعات من خلال معالجة أسبابها الجذريّة، ومؤازرة كافّة الآليات الّتي تهدف لحلّ المشاكل من خلال الحوار والتّفاوض، المدرجة ضمن ثلاثة محاور هي: نزع السّلاح، وحقوق الإنسان، وسائل اكتساب مهارة حلّ النّزاع.

حدود الدّراسة:

- الحدود الموضوعيّة: تقتصر الدّراسة على الوقوف على اتجاهات الطّلبة نحو قضايا ثقافة السّلام في ثلاثة محاور هي: حقوق الإنسان، نزع السّلاح، وسائل اكتساب مهارة حلّ النّزاع.
- الحدود المكانيّة: طبقت الدّراسة على الجامعات الحكوميّة السّعوديّة.
- الحدود الزّمانيّة: تمّ تطبيق الدّراسة في الفصل الدّراسي الأوّل 1439/1438هـ.
- الحدود البشريّة: تمّ تطبيق هذا البحث على طلبة الجامعات السّعوديّة.

منهجيّة الدّراسة وإجراءاتها:

منهج الدّراسة:

استخدمت الباحثة المنهج الوصفيّ المسحيّ، والّذي يحاول بيان ووصف اتجاهات طلبة الجامعات السّعودية نحو ثقافة السّلام.

مجتمع الدّراسة:

يتكون مجتمع الدّراسة من جميع الطّلبة المنتظمين في الجامعات الحكوميّة السّعوديّة المقيّدة عام 1439/1438هـ في وزارة التّعليم في الأوّل والبالغ عددها (28) جامعة، في كافة المستويات الدّراسيّة.

عينة الدّراسة

اختيرت عينة الدراسة بطريقة عشوائية طبقيّة، حيث وزعت 2000 استمارة في 9 جامعات استرجع منها 1643 استمارة صالحة للتحليل، سحبت وفق الآتي:

- سحبت عشوائيا 9 جامعات من 28 جامعة حكوميّة هي: (جامعة طيبة، جامعة القصيم، جامعة شقراء، جامعة الأميرة نورة، جامعة أم القرى، جامعة الملك عبد العزيز، جامعة الملك فيصل، جامعة الملك سعود، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلاميّة)، ثمّ تمّ السّحب العشوائيّ على ثلاث كليات في كلّ جامعة من الجامعات المختارة.
- داخل الكليات، تمّ السّحب العشوائيّ على الشّعب لثلاثة مواد في كافّة المستويات الثلاثة – الثالث والخامس والسابع–.
- داخل الشّعب تمّ توزيع 2000 استمارة، بحيث طبقت على كافّة الطّلبة المتواجدين في الشّعبة يوم التّطبيق، استرجع منها 1643استمارة (939 طالبًا، 704 طالبة).

أداة الدّراسة

لتحقيق أغراض الدّراسة، تمّ تصميم مقياس لثقافة السّلام، اعتماداً على الأدب التّربوي، والأبحاث العلميّة المتعلقة بثقافة السّلام (Brock-UTNE, 2009, Tessler, &Nachtwey, 2010, Webster, 2013) ونداء لاهاي (Beetham, 1995; Lehman, 1997)، الّذي اشتقت منه المحاور، وجاء المقياس في صورته النّهائيّة بعد تطبيق إجراءات الصّدق والثّبات عليه في جزأين، اهتمّ الجزء الأول بطرح مجموعة من الأسئلة ترتبط بالخصائص الدّيمغرافية لعينة الدّراسة الّتي أثبتت الدّراسات السّابقة ارتباطها بثقافة السّلام أو أوصت بضرورة دراستها وهي: الجنس، الإقامة خارج المملكة لأكثر من ستة أشهر، استمراريّة السّفر، مشاهدة قنوات فضائيّة متعدّدة، أمّا الجزء الثاني فاختصّ بعبارات تقيس اتجاهات الطّلبة نحو ثقافة السلام, وزّعت في ثلاثة محاور فرعيّة هي: حقوق الإنسان وضمّ ست عبارات، ونزع السّلاح وضمّ عشر عبارات، ووسائل اكتساب مهارات حلّ النّزاع وضمّ أربع عشرة عبارة؛ يجيب الطّالب باختيار واحدة من خمس قيم: أوافق بشدة وأخذت الرقم (5) عند ترميزها في برنامج sbss، فيما جاء الاختيار الثّاني أوافق، موافق إلى حدّ ما، لا أوافق ، لا أوافق أبداً، والجدول رقم (1) يوضح توزيع عبارات الاستبانة على المحاور الثّلاثة.

جدول(1): توزيع عبارات الاستبانة على محاور الدّراسة

محور حقوق الإنسان		نزع السّلاح		وسائل اكتساب مهارة حلّ النّزاع	
عدد العبارات الإيجابيّة	عدد العبارات السّلبيّة	عدد العبارات الإيجابيّة	عدد العبارات السّلبيّة	عدد العبارات الإيجابيّة	عدد العبارات السّلبيّة
6	–	8	2	14	–
المجموع=6عبارات		المجموع=10عبارات		المجموع=14عبارات	
العبارات السّالبة= 2، العبارات الموجبة= 28، المجموع الكليّ =30 عبارة					

ثبات الاستبانة

تمّ حساب ثبات المحاور الفرعيّة والثّبات الكليّ لاستبانة الاتجاهات نحو ثقافة السّلام بطريقتين: الأولى عن طريق معامل ألفا لـ كرونباخ، والثّانية عن طريق معامل الثّبات بطريقة التّجزئة النّصفيّة لـ سبيرمان- براون Spearman-Brown، فأشارت نتائج التّحليل إلى أنّ معاملات ثبات المحاور الفرعيّة والثّبات الكليّ للاستبانة بالطّريقتين مرتفعة، ممّا يدلّ على الثّبات الكليّ للاستبانة وثبات محاورها الفرعيّة، كما بالجدول رقم (2) التّالي:

جدول(2): معاملات ثبات المحاور الفرعيّة والثّبات الكليّ لاستبانة الاتجاهات نحو ثقافة السّلام (ن = 200)

م	المحاور الفرعيّة	عدد العبارات	معامل الثبات	
			معامل ألفا لـ كرونباخ	معامل الثّبات بطريقة التّجزئة النّصفية لـ سبيرمان- براون
1	حقوق الإنسان	6	0.681	0.727
2	نزع السّلاح	10	0.724	0.769
3	وسائل اكتساب مهارات حلّ النّزاع	14	0.886	0.890
	الاستبانة ككلّ	30	0.892	0.893

صدق الاستبانة:

(1) الصدق الظاهري:

للتأكد من الصّدق الظّاهريّ للاستبانة، روجعت من قبل ثمانية محكمين تخصّص أصول تربية وعلم نفس، حيث طلبت الباحثة منهم تغذية راجعة عن صياغة المفردات وانتماء كلّ منها للمقياس الكليّ وللمقاييس الفرعيّة، كما طلبت الباحثة منهم تقييم المقياس المستعمل واقتراح عبارات إضافيّة تعبر عن ثقافة السّلام في أحد المحاور غير مدرجة، واقتراح العوامل الفرديّة التي يمكن أن تغاير بين أداء الطّلبة نحو ثقافة السّلام. واحتوت الصّورة النّهائيّة للأداة على30 عبارة، حيث تمّ حذف عبارتين، وإضافة عبارتين وأربعة متغيرات مستقلة هي: الجنس، الإقامة خارج المملكة لأكثر من ستة أشهر، مشاهدة قنوات فضائيّة متعدّدة، استمراريّة السّفر للخارج.

(2) صدق الاتساق الدّاخليّ:

تمّ إيجاد معاملات ارتباط العبارات بالمحاور الّتي صنّفت تحتها، وكذلك إيجاد معامل ارتباط المحاور مع الأداة ككلّ، والجدول رقم (3) يوضح قيم الفاكرنباخ لعبارات استبانة الاتّجاهات نحو ثقافة السّلام:

جدول(3): قيم معاملات ألفاكرنباخ للاتساق الدّاخليّ لعبارات استبانة الاتجاهات نحو ثقافة السّلام (ن = 200)

مسلسل	حقوق الإنسان		نزع السّلاح				وسائل اكتساب مهارة حلّ النّزاع			
1.	0.650	.7	0.716	.14	0.679	.17	0.878	24.	0.881	
.2	0.625	.8	0.690	15.	0.683	.18	0.873	25.	0.873	
3.	0.608	.9	0.685	16.	0.700	.19	0.879	26.	0.875	
4.	0.658	.10	0.700	.	-	20.	0.875	27.	0.899	
5.	0.670	.11	0.741	-	-	21.	0.874	.28	0.876	
6.	0.631	.12	0.692	-	-	22.	0.876	.29	0.884	
		.13	0.732	-	-	23.	0.877	.30	0.878	
0.681		0.724				0.886				

يتضح من الجدول السّابق ما يلي:

جميع قيم معاملات الارتباط للعبارات والمحاور تتراوح ما بين (0.60 –0.89) وهي قيم مقبولة للحكم على صدق أداة الدّراسة (حسن، 2016).

إجراءات الدّراسة

لتطبيق أداة الدّراسة تمّ التّالي:

– تولّت الباحثة مهام توزيع الاستبيانات مباشرة للجامعات الّتي كان الوصول إليها سهل، فيما أرسلت الاستبانات الورقيّة عن طريق مندوب للجامعات الّتي كان من الصّعب الوصول إليها، واستغرق التّوزيع وجمع الاستبانات مرة أخرى شهرين في الفصل الدّراسي الأوّل من العام الجامعيّ 1438/ 1439هـ.

متغيرات الدّراسة

يوضح الجدول رقم (4) المتغيرات التّابعة، والمتغيرات المستقلّة، على النّحو التّالي:

جدول (4)

المتغيرات التّابعة والمتغيرات المستقلّة

المتغيرات التّابعة	المتغيرات المستقلّة
1. حقوق الإنسان.	1. الجنس.
2. نزع السّلاح.	2. الإقامة خارج المملكة لأكثر من ستة أشهر.
3. وسائل اكتساب مهارات حلّ النّزاع.	3. المتغير استمراريّة السّفر.
4. ثقافة السّلام	4. مشاهدة القنوات الفضائيّة.

الأساليب الإحصائيّة:

لحساب ثبات وصدق أداة الدّراسة والإجابة عن أسئلتها، تمّ استخدام الأساليب الإحصائيّة الآتية:

- معامل ألفا لـ كرونباخ Cronbach's Alpha Coefficient .
- معامل الارتباط لـ بيرسون Pearson Correlation Coefficient .
- معامل الثّبات بطريقة التّجزئة النّصفية لـ سبيرمان/براون Spearman-Brown .
- التّكرارات والنّسب المئويّة والمتوسطات الحسابيّة.
- اختبار مربع كاي (كا^2) Chi-square.
- اختبار (ت) T-Test للعينتين المستقلتين.

2. معيار الحكم:

عند تحليل البيانات تمّ ترميز الاستجابات على النّحو التّالي: أوافق بشدة أخذ الرّقم 5، أوافق وأخذ الرّقم 4، أوافق إلى حدّ ما أخذ الرّقم 3 ،لا أوافق أخذ الرّقم 2، لا أوافق أبداً وأخذ الرّقم 1. وبذلك يتحدّد اتجاه الطّلبة وفق الجدول رقم(5):

جدول (5)

الاستجابات	مدى الإجابة
أوافق بشدة	من 4.20 إلى 5
أوافق	من 3.40 لأقل من 4.20
أوافق إلى حدّ ما	من 2.60 لأقل من 3.40
لا أوافق	من 1.80 لأقل من 2.60
لا أوافق أبدا	من 1 لأقل من 1.80

وبالتّالي فإنّ معيار الحكم على اتجاهات الطّلبة سوف يكون وفق التّالي:الاتجاه الإيجابي من 5-3.40، الاتجاه السّلبي من 1- لأقل من 2.60، ويعكس الأمر إذا كانت العبارات المطروحة سالبة، أمّا الاتجاه المحايد فيقع في المدى من 2.60- لأقل من 3.40.

نتائج الدّراسة:

السؤال الأول

للإجابة عن السّؤال الأوّل الّذي ينصّ على: **ما اتجاهات طلبة الجامعات السّعوديّة نحو حقوق الإنسان؟** تمّ استخدام: اختبار مربع كاي (كا^2) لبحث الفروق بين تكرارات استجابات أفراد العينة على المحور الأوّل، وحساب المتوسّط الحسابي للعبارات وللمحور ككلّ.

جدول (6)

المتوسّطات ونتائج اختبار مربع كاي لبحث الفروق بين تكرارات استجابات أفراد العينة على عبارات محور (الاتجاه نحو حقوق الإنسان) (ن=1643)

م	العبارة	قيمة كا2	المتوسط	الترتيب
1	أتمنى أن يوضع قانون لتجريم من يدعو إلى العنصريّة أو يبيحها	2124.8**	4.47	1
2	أعتقد أنّ العنف الأسريّ بالعالم سيحول دون تحقيق السّلام في أذهان من يعانون منه	523.2**	3.74	4
3	أكره سماع العبارات التي تهدّد باستخدام العنف والدّم	1798.3**	4.36	2
4	أعتقد أنّ عدم التّمييز في كافّة الحقوق بين المرأة والرّجل سيسهم في تحقيق السّلام	428.9**	3.70	5
5	أعتقد أنّ الاختلافات الدّينيّة ستحول دون تحقيق السّلام بين الشّعوب	213.9**	3.37	6
6	اعتقد أن المساواة بين جميع الأفراد في الحقوق، الّتي تفرضها المواطنة، يشيع تحقيق السّلام	1350.1**	4.23	3
متوسط محور (الاتجاه نحو حقوق الإنسان)			3.98	

**** دال إحصائيًا عند مستوى (0.01)**

يتضح من الجدول رقم(6) ما يلي:

- أنّ قيمة المتوسّط الحسابي الكلية لمحور "حقوق الإنسان" قد بلغت 3.98، وهذه القيمة تقابل الإجابة "أوافق"، التي تقع في حدود المدى (5-3.40) الأمر الذي يشير إلى أنّ طلاب الجامعات السّعوديّة لديهم اتجاه إيجابي نحو محور "حقوق الإنسان" بوجه عامّ.
- أنّ أعلى متوسّط لعبارات هذا المحور بلغ (4.47) وكان للعبارة "أتمنى أن يوضع قانون لتجريم من يدعو إلى العنصريّة أو يبيحها"، تليها العبارة " أكره سماع العبارات الّتي تهدّد باستخدام العنف والدّم" بمتوسّط (4.36)، " أعتقد أنّ المساواة بين جميع الأفراد في الحقوق، الّتي تفرضها المواطنة يشيع تحقيق السّلام" بمتوسّط (4.23)، وهذه المتوسّطات الثّلاثة تقع في حدود الإجابة موافق بشدة (الذي يمتد من 4.20 لأقل من 5) الأمر الّذي يشير إلى أنّ اتّجاهات الطلبة نحو حقوق الإنسان المتضمن في هذه العبارات الثّلاث اتّجاهات إيجابيّة.
- أنّ العبارتين"أعتقد أن العنف الأسري بالعالم سيحول دون تحقيق السّلام في أذهان من يعانون منه"، "أعتقد أن عدم التّمييز في كافّة الحقوق بين المرأة والرّجل سيسهم في تحقيق السّلام"، قد احتلتا الرتبتين الرابعة والخامسة بمتوسطات بلغت (3.74)، (3.70)، على التّرتيب ؛هذان المتوسطان يقعان في حدود الإجابة موافق (الذي يمتد من 3.40 لأقل من 4.20) الأمر الذي يشير إلى أنّ اتّجاهات الطّلبة نحو حقوق الإنسان المتضمّنة في هاتين العبارتين أيضا اتّجاه إيجابي.
- أنّ العبارة الّتي احتلّت المرتبة السّادسة والأخيرة هي:"أعتقد أنّ الاختلافات الدّينيّة ستحول دون تحقيق السّلام بين الشّعوب" بمتوسّط بلغ (3.37) الّذي يقع في حدود الإجابة " موافق إلى حدّ ما" (الّذي يمتدّ من 2.60 لأقلّ من 3.40) ممّا يشير إلى أنّ اتّجاه الطّلاب نحو "حقوق الإنسان" المتضمّن في هذه العبارة اتّجاه محايد وإن كان أقرب للاتّجاه الإيجابي.

السّؤال الثّاني

للإجابة عن السّؤال الثّاني الّذي ينصّ على: **ما اتّجاهات طلبة الجامعات السّعوديّة نحو نزع السّلاح؟** استخدمت الأساليب الإحصائيّة المستخدمة في السّؤال السّابق، فكانت النّتائج كما بالجدول التّالي:

جدول (7): المتوسّطات ونتائج اختبار مربع كاي لبحث الفروق بين تكرارات استجابات أفراد العينة على عبارات محور (الاتّجاه نحو نزع السّلاح) (ن=1643)

م	العبـــارة	قيمة كا^2	المتوسط	الترتيب
7	أعتقد أنّ امتلاك السّلاح النّوويّ ضروريّ لاستخدامه للأغراض السّلميّة فقط	**159.7	3.42	8
8	أتمنى أن تنزع الأسلحة النّوويّة من جميع الدّول الّتي تستخدمها لأغراض الحرب والتّهديد	**2027.7	4.34	1
9	أتفق مع من ينادي بالاهتمام بالبنية التحتيّة والتّنمية الانسانيّة على حساب تطوير الأسلحة والتّسلّح	**513.3	3.79	6
10	أتمنى استبدال الأسلحة في الرّقصات الشّعبية بأدوات أخرى تعبر عن السّلام كالأعلام وغصون الرّيحان والورد	**769.3	3.94	5
11	أشعر بالحزن عندما أسمع أنّ هناك بلدان إسلاميّة، تملك تقنية صنع القنابل، ولا تنقلها للبلدان الإسلاميّة الأخرى	**519.4	2.22	10
12	أعتقد أنّ السّلام يستحقّ أن تتنازل لأجله الشّعوب عن مطامعها حتّى لو كانت تمتلك القوة الكافية لذلك	**1060.4	4.10	3
13	أعتقد أنّ الدّول بحاجة لتخصيص الجزء الأكبر من ميزانياتها، لشراء الأسلحة	**196.0	2.63	9
14	أحبّ أن تلجأ الدّول إلى فض النّزاعات بينها من خلال القنوات الدّوليّة السّلميّة	**952.6	4.03	4
15	أتمنى أن تتفق جميع الدّول على التّخلّي عن أسلحتها، مهما كانت تكلفتها الماديّة	**406.2	3.69	7
16	أعتقد أن امتلاك ، بلدي لترسانة عسكريّة ضخمة، مدعاة للفخر والاعتزاز. لأنّ أهدافها سلميّة	**1356.8	4.24	2
متوسّط محور (الاتّجاه نحو نزع السّلاح)			3.63	

**** دال إحصائيًا عند مستوى (0.01)**

يتضح من الجدول رقم(7) ما يلي:

– أنّ المتوسّط العامّ لمحور"الاتّجاه نحو نزع السّلاح" بلغ (3.63) وهذا المتوسّط يقابل الإجابة "موافق" التي تقع في حدود المدى (2.60 – أقل من 3.4) الأمر الّذي يشير إلى أنّ اتّجاه طلاب الجامعات السّعوديّة نحو محور "نزع السّلاح" بوجه عام اتّجاه إيجابي.

– أنّ أعلى متوسّط لعبارات هذا المحور بلغ (4.34) وكان للعبارة " أتمنّى أن تنزع الأسلحة النّوويّة من جميع الدّول الّتي تستخدمها لأغراض الحرب والتّهديد"، تليها العبارة " أعتقد أنّ امتلاك، بلدي لترسانة عسكريّة ضخمة، مدعاة للفخر والاعتزاز، لأنّ أهدافها سلميّة) بمتوسّط (4.24)، وهذان المتوسّطان يقعان في المدى (5–3.40) وهذه القيم تقابل الإجابة "موافق بشدة" الأمر الذي يشير إلى الاتّجاه الإيجابي "نحو نزع السّلاح" المتضمّن في هاتين العبارتين.

– أنّ العبارة السّالبة " أعتقد أنّ الدّول بحاجة لتخصيص الجزء الأكبر من ميزانياتها، لشراء الأسلحة" احتلت المرتبة التّاسعة بمتوسّط (2.63)، وهذا المتوسّط يقع في المدى(2.60– لأقل من 3.4) وهذه القيمة تقابل الإجابة "موافق إلى حدّ ما " وتشير هذه النّتيجة إلى أنّ إتجاه طلبة الجامعات السّعوديّة نحو هذه العبارة "محايد".

– أنّ العبارة السّالبة " أشعر بالحزن عندما أسمع أنّ هناك بلدان إسلاميّة، تملك تقنية صنع القنابل ولا تنقلها للبلدان

الإسلاميّة الأخرى" قد احتلّت المرتبة العاشرة والأخيرة بمتوسّط بلغ (2.22) وهذا المتوسّط يقع في المدى(1–لأقل من 2.60) وهذه القيمة تقابل الإجابة "لا أوافق" مما يعني أنّ اتجاه الطّلبة نحو العبارة كان سلبياً.

السّؤال الثّالث

للإجابة عن السّؤال الثّالث الّذي ينصّ على: **ما اتّجاهات طلبة الجامعات السّعوديّة نحو وسائل اكتساب مهارات حلّ النّزاع؟** تمّ استخدام نفس الأساليب الإحصائيّة المستخدمة في السّؤال السّابق، فكانت النتائج كما بالجدول التّالي:

جدول (8)

المتوسّطات ونتائج اختبار مربع كاي لبحث الفروق بين تكرارات استجابات أفراد العينة على عبارات محور (الاتّجاه نحو وسائل اكتساب مهارات حلّ النّزاع) (ن=1643)

م	العبـــارة		موافق بشدة	موافق	موافق إلى حدّ ما	لا أوافق	لا أوافق أبدا	قيمة كا^2	المتوسّط	الترّتيب
17	أعتقد أنّه من الضّروري مراجعة المناهج التّعليميّة للتأكّد من خلوّها من المواقف الّتي تروّج للعنف والنّزاع	التّكرار	860	556	164	45	18	**1637.5	4.34	6
		النّسبة	52.3	33.8	10.0	2.7	1.1			
18	أتمنّى أن يعزّز التّعليم ثقافة الحوار والتّفاوض لدى الطلّاب لأنّها تدعم السّلام	التكرار	983	470	162	22	6	**2051.3	4.46	1
		النسبة	59.8	28.6	9.9	1.3	0.4			
19	أحبّ أن ألتحق بدورات عن حبّ السّلام، وثقافة السّلام	التكرار	702	570	230	115	26	**1048.7	4.10	10
		النسبة	42.7	34.7	14.0	7.0	1.6			
20	أتمنّى أن يكون هناك مقرّر دوليّ موحّد في العالم يتناول التّعايش مع الآخر المسالم	التكرار	855	596	136	36	20	**1724.1	4.36	5
		النسبة	52.0	36.3	8.3	2.2	1.2			
21	أتمنّى أن تقيم النّوادي الثّقافية برامج لتوعية الشّباب بأهميّة ثقافة السّلام	التكرار	849	635	117	32	10	**1822.7	4.39	3
		النسبة	51.7	38.6	7.1	1.9	0.6			
22	أتمنى أن تقوم وسائل الإعلام بتوعية الأسر بخطورة التّعصب (القبليّ أو الرياضيّ أو النّوعيّ...الخ) على تحقيق السّلام	التكرار	961	482	148	40	12	**1946.4	4.42	2
		النسبة	58.5	29.3	9.0	2.4	0.7			
23	أتمنّى أن ندرس في الجامعة مقرّرات تدرس قضايا السّلام الدّوليّ	التكرار	560	624	277	137	45	**793.1	3.92	13
		النسبة	34.1	38.0	16.9	8.3	2.7			
24	أحبّ الانخراط في الأنشطة الّتي تتطلّب بناء علاقات مع طلبة من جنسيات أخرى	التكرار	656	609	259	82	37	**1024.0	4.07	11
		النسبة	39.9	37.1	15.8	5.0	2.3			
25	أتمنّى أن تخصّص قناة عالميّة فضائيّة تعنى بثقافة السّلام الدّوليّ.	التكرار	705	625	246	52	15	**1251.4	4.19	9
		النسبة	42.9	38.0	15.0	3.2	0.9			

م	العبـــارة		موافق بشدة	موافق	موافق إلى حدّ ما	لا أوافق	لا أوافق أبدا	قيمة كا^2	المتوّسط	التّرتيب
26	أعتقد أنّه من الضّروري تضمين المقرّرات مواضيع عن التّسامح والمساواة بين البشر لدعم مفهوم السّلام في أذهان الطّلاب	التكرار	771	577	197	89	9	**1321.6	4.22	8
		النسبة	46.9	35.1	12.0	5.4	0.5			
27	أحبّ الأستاذ الذي يُحرم عبارات تدعو لنبذ الآخر المسالم ومعاداته	التكرار	698	498	191	150	106	**808.1	3.93	12
		النسبة	42.5	30.3	11.6	9.1	6.5			
28	أتمنّى أن تركّز مؤسّسات التّعليم على قيمة الجمال والحبّ والتّسامح	التكرار	755	591	227	56	14	**1321.6	4.23	7
		النسبة	46.0	36.0	13.8	3.4	0.9			
29	أميل لمتابعة المؤتمرات والاجتماعات الّتي تعقد لدراسة قضايا السّلام	التكرار	468	506	359	258	52	**405.7	3.66	14
		النسبة	28.5	30.8	21.9	15.7	3.2			
30	أتمنّى حجب القنوات الفضائيّة الّتي تعزّز التّعصب والعنصريّة	التكرار	983	422	142	55	41	**1915.3	4.37	4
		النسبة	59.8	25.7	8.6	3.3	2.5			
متوسّط محور (الاتجاه نحو وسائل اكتساب مهارات حلّ النّزاع)									4.19	
المتوسّط العامّ للاستبانة (الاتجاه العامّ نحو ثقافة السّلام)									3.96	

**** دال إحصائيًا عند مستوى (0.01)**

يتضح من الجدول رقم (8) ما يلي:

– أنّ المتوسط العامّ لمحور الاتّجاه نحو وسائل اكتساب مهارات حلّ النّزاع بلغ (4.19) وهذا المتوسّط يقابل الإجابة "موافق" والذي يقع في حدود المدى (5 – 3.40) الأمر الّذي يشير إلى أنّ اتّجاه طلبة الجامعات السّعوديّة نحو "وسائل اكتساب مهارات حلّ النّزاع" بوجه عامّ، اتّجاه إيجابي.

– يوجد فرق دال إحصائيًا (عند مستوي 0.01) بين تكرارات استجابات عينة الدّراسة لصالح الإجابة "موافق بشدة" على العبارات (30،28،26،22،21،20،18،17)، ولصالح الإجابة "موافق" على العبارات (29،27،25،24،23،19) من محور " وسائل اكتساب مهارات حلّ النّزاع". أي أنّ أعلى نسبة من أفراد عينة الدّراسة يوافقون على جميع عبارات محور "الاتّجاه نحو وسائل اكتساب مهارات حلّ النّزاع"، وذلك بدرجة "موافق"، و"موافق بشدة".

السؤال الرابع

للإجابة عن السّؤال الرّابع الذي ينصّ على: **هل هناك فروق دالّة إحصائيا عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) في اتّجاهات طلبة الجامعات السعودية نحو ثقافة السلام تبعاً لمتغير: الجنس، الإقامة خارج المملكة لأكثر من ستة أشهر، استمراريّة السّفر، مشاهدة قنوات فضائيّة متعدّدة؟** تم استخدام:

- اختبار (ت) T-Test للعينتين المستقلتين.

جدول (9): نتائج اختبار (ت) لدراسة الفروق في اتّجاهات طلبة الجامعات السّعوديّة نحو ثقافة السّلام تبعاً لمتغير الجنس (ذكور/إناث)

م	المحاور	ذكور (ن=704)		إناث (ن=939)		قيمة (ت) ودلالتها
		المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	
1	حقوق الإنسان	3.97	0.57	3.99	0.53	0.72 غير دالّة
2	نزع السّلاح	3.59	0.43	3.66	0.39	3.58**
3	وسائل اكتساب مهارات حلّ النّزاع	4.21	0.58	4.18	0.50	1.18 غير دالّة
	الدّرجة الكليّة للاتّجاة نحو ثقافة السّلام	3.95	0.43	3.97	0.37	0.67 غير دالّة

** دال إحصائيًا عند مستوى (0.01)

يتضح من الجدول رقم (9) ما يلي:

- وجود فرق دال إحصائيًا عند مستوي ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسّط درجات الذكور والإناث في " الاتجاه نحو نزع السّلاح" لصالح متوسّط الإناث. أي أنّ الإناث لديهن اتجاهات أكثر إيجابية نحو نزع الّسلاح بالمقارنة بالطّلبة الذّكور في الجامعات السّعوديّة.

جدول (10): نتائج اختبار (ت) لدراسة الفروق في اتجاهات طلبة الجامعات السّعوديّة نحو ثقافة السّلام تبعاً لمتغيّر (الإقامة خارج المملكة لأكثر من ستة أشهر)

م	المحاور	نعم (ن=121)		لا (ن=1522)		قيمة (ت) ودلالتها
		المتوسّط	الانحراف المعياري	المتوسّط	الانحراف المعياري	
1	حقوق الإنسان	3.96	0.56	3.98	0.55	0.30 غير دالّة
2	نزع السّلاح	3.65	0.36	3.63	0.41	0.66 غير دالّة
3	وسائل اكتساب مهارات حلّ النّزاع	4.20	0.49	4.19	0.54	0.08 غير دالّة
	الدّرجة الكليّة للاتّجاة نحو ثقافة السّلام	3.97	0.35	3.96	0.40	0.22 غير دالّة

يتضح من الجدول رقم (10) ما يلي:

- عدم وجود فرق دال إحصائيًا بين متوسط درجات الطّلاب الذين استجابوا بـ نعم والذين استجابوا بـ لا على متغيّر (الإقامة خارج المملكة لأكثر من ستة أشهر) في الاتّجاه نحو كلّ من: (حقوق الإنسان، نزع السّلاح، وسائل اكتساب مهارات حلّ النّزاع، الدّرجة الكليّة للاتّجاة نحو ثقافة السّلام). أي أنّه يوجد تقارب بين اتّجاهات الّذين أقاموا والذين لم يقيموا خارج المملكة لأكثر من ستة أشهر في الاتجاه نحو كلّ من: (حقوق الإنسان، نزع السّلاح، وسائل اكتساب مهارات حلّ النّزاع، الدّرجة الكلية للاتّجاة نحو ثقافة السّلام).

جدول (11): نتائج اختبار(ت) لدراسة الفروق في اتّجاهات طلبة الجامعات السّعوديّة نحو ثقافة السّلام تبعاً لمتغيّر(استمراريّة السفر خارج المملكة)

م	المحاور	نعم (ن=313)		لا (ن=1330)		قيمة (ت) ودلالتها
		المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	
1	حقوق الإنسان	4.01	0.56	3.97	0.54	1.33 غير دالة
2	نزع السّلاح	3.65	0.39	3.62	0.41	1.01 غير دالة
3	وسائل اكتساب مهارات حلّ النّزاع	4.24	0.48	4.18	0.55	2.00*
	الدّرجة الكليّة للاتّجاة نحو ثقافة السّلام	4.00	0.37	3.95	0.41	1.96*

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

- وجود فرق دال إحصائيًا عند مستوي ($\alpha \geq 0.05$) بين متوسط درجات الطّلاب الذين استجابوا بـ نعم والذين استجابوا بـ لا على متغيّر (استمراريّة السفر خارج المملكة) في الاتّجاه نحو كلّ من: (وسائل اكتساب مهارات حلّ النّزاع، الدّرجة الكليّة للاتجاة نحو ثقافة السّلام) لصالح متوسّط درجات الطّلاب الذين استجابوا بـ نعم. أي أن الطلاب دائمي السفر خارج المملكة لديهم اتّجاهات أكثر إيجابية نحو (وسائل اكتساب مهارات حلّ النّزاع، الدّرجة الكليّة للاتجاة نحو ثقافة السّلام) بالمقارنة بالطّلاب قليلي السّفر خارج المملكة.

جدول (12): نتائج اختبار (ت) لدراسة الفروق في اتّجاهات طلبة الجامعات السّعوديّة نحو ثقافة السّلام تبعاً لمتغيّر (مشاهدة قنوات فضائيّة متعدّدة)

م	المحاور	نعم (ن=1058)		لا (ن=585)		قيمة (ت) ودلالتها
		المتوسّط	الانحراف المعياريّ	المتوسّط	الانحراف المعياريّ	
1	حقوق الإنسان	3.99	0.53	3.95	0.58	1.72 غير دالّة
2	نزع السّلاح	3.65	0.41	3.58	0.40	3.42**
3	وسائل اكتساب مهارات حلّ النّزاع	4.23	0.51	4.12	0.58	3.97**
	الدّرجة الكليّة للاتّجاة نحو ثقافة السّلام	3.99	0.38	3.91	0.44	4.13**

يتضح من الجدول رقم(12) ما يلي:

- وجود فرق دال إحصائيًا عند مستوي ($\alpha \geq 0.05$) بين متوسطي درجات الطّلاب الذين استجابوا بـ نعم والذين استجابوا بـ لا على متغيّر (مشاهدة قنوات فضائيّة متعدّدة) في الاتّجاه نحو كلّ من: (نزع السّلاح، وسائل اكتساب مهارات حلّ النّزاع، الدّرجة الكليّة للاتّجاة نحو ثقافة السّلام) لصالح متوسط درجات الطّلاب الذين استجابوا بـ نعم. أي أنّ الطّلاب الذين يشاهدون قنوات فضائيّة متعدّدة في المنزل لديهم اتّجاهات أكثر إيجابية نحو كلّ من: (نزع السّلاح، وسائل اكتساب مهارات حلّ النّزاع، الدّرجة الكليّة للاتّجاة نحو ثقافة السّلام) بالمقارنة بالطّلاب الذين لا يشاهدون قنوات فضائيّة متعدّدة.

مناقشة النتائج

في ضوء تحليل النّتائج تبيّن أنّ اتّجاهات الطّلبة نحو محور "حقوق الإنسان" و"نزع السّلاح" و"وسائل اكتساب مهارات حلّ النّزاع" كانت إيجابيّة للمحاور الثّلاثة، وعلى مستوى ثقافة السّلام ككلّ، فقد جاء محور" وسائل اكتساب مهارات حلّ النّزاع" في المرتبة الأولى من قيمة متوسطه، تلاه في المرتبة محور"حقوق الإنسان" في حين كانت أقّل قيمة للمتوسطات هي قيمة متوسط محور" نزع السّلاح". ولمعرفة ما إذا كانت الفروق بين قيم المتوسّطات للمحاور الثّلاثة دالّة، أو أنّها فروق هامشيّة، أوجدت قيمة "ت" لمعرفة الفروق بين متوسطين، الذي كشف عن وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى معنوية ($a \leq 0.01$) بين متوسّط درجات الطلبة على محور" وسائل اكتساب مهارات حلّ النّزاع " ومتوسط درجاتهم على محور"نزع السلاح" لصالح محور"وسائل اكتساب مهارات حلّ النزاع"، وهذه النتيجة تشير إلى أنّ الطلبة لديهم رغبة وقناعة بأنّ التّغيير يبدأ من العقول وأنّ إشاعة ثقافة السّلام في حاجة لمهارات يكتسبها الطّلاب من خلال التّدريب والتّعليم والمحتوى الإيجابيّ، كما كشفت الدراسة عن وجود فروق دالّة إحصائيًا عند مستوى معنوية ($a \leq 0.01$) بين متوسّط درجات الطّلبة على محور"حقوق الإنسان" ومتوسّط درجاتهم على محور"نزع السّلاح" لصالح محور"حقوق الإنسان"، وهذه النّتيجة متوقّعة في ضوء تركيز كافّة وسائل التّربية على محور" حقوق الإنسان"، في ظلّ وجود ثقافة خفيّة مضادة لثقافة نزع السّلاح، تروّج لها وسائل الإعلام، يدعمها استخدام الدّول المتقدّمة للقوة في السّيطرة، على مقدرات الدّول الضّعيفة، وفي فرض رؤاها التي قد تكون أحيانا رؤى جائرة، كما هو الحال لمناصرتها لإسرائيل، أو في أضعف الأحوال عدم استهجان سياساتها الإرهابيّة، ومع ذلك فقد جاءت اتّجاهات الطلبة على " نزع السّلاح" أيضاً ايجابيّة، وهو ليس مستغرب في ظلّ بنى ثقافيّة شكّلت اتجاهات الطّلبة، المصدر الفلسفيّ لها الشريعة الإسلاميّة، التي تقوم منطلقاتها الأساسيّة على فلسفة تجنح للسّلام، وهذا التّفسير يتماشى مع ما تشير له دراسة باسبي وفالينسيا (Basabe& Valencia, 2007) من أنّ الأسس

الهيكلية لأي ثقافة سلام مرتبطة بالقيم الثقافيّة لأي مجتمع، فثقافة السّلام ترتبط بالقيم الفرديّة للأشخاص، ودرجة تثمينهم للاستقلاليّة الشّخصيّة، ودرجة الاعتراف بحقّ ممارسة الحرية الشّخصيّة والتّسامح الاجتماعيّ، وانخفاض الاستعداد لتأييد الحروب مع بلدان أخرى، وهذه منطلقات أساسيّة في البنى الثّقافيّة الإسلاميّة، التي دعت إلى إفشاء السّلام، وإلى الإخاء الإنسانيّ، والعفو وحسن المعاملة، وفضّلت الحوار على القطيعة، وآثرت السّلم على الحرب وكرهت العدوان والبغضاء، وهذه الفلسفة هي ما تستقي منه السّياسات التّعليميّة السّعوديّة توجهاتها،يعزّز هذا القول موافقة الطّلبة على استخدام مختلف الوسائل بهدف تحقيق السّلام والبعد عن الحروب والعنف المتمثّل في حصول متوسّط الإجابة على محور" وسائل اكتساب مهارات حلّ النّزاع" على متوسّط (4.19) التي تقابل إجابة "أوافق بشدة".

وهذه النتائج تعدّ مطمئنة في ضوء ما كشفت عنه دراسة بارتال ورفيقيه على إجابات لأسئلة طرحت في حوارات مفتوحة على طلبة الجامعات الأميركية؛ بشأن حرب العراق، تبيّن من خلاله أنّ معارضة الحرب، عند طلبة الجامعات كانت معارضة أخلاقيّة للحرب نفسها (Bar-Tal, 2010). كما أنّها ليست بعيدة عن نتائج دراسة برنسكي(Berinsky, 2009) التي أشارت إلى أن 72% من الطلاب في جامعة كاليفورنيا الذين أتيحت لهم فرصة التبادل الثقافيّ أنّ الحرب على العراق هي استعمار خالص، و لم تخرج استجابات الطلّبة في الدراسة الحاليّة عن نفس التّوجّه، فقد وافق 79% من الطلبة على ما جاء في الأداة، على اختلاف السّياقات الثّقافيّة ومحاور الدراسة.

وتشير النتائج إلى أنّ اتجاه الطّلبة نحو العبارة: "أعتقد أنّ الاختلافات الدّينيّة ستحول دون تحقيق السّلام بين الشعوب" بمتوسّط بلغ (3.37) الذي يقع في حدود الإجابة "موافق إلى حدّ ما" (الذي يمتد من 2.60 لأقل من 3.40) ممّا يشير إلى أنّ اتّجاه الطّلاب نحو "حقوق الإنسان" المتضمّن في هذه العبارة اتّجاه محايد وإن كان أقرب للاتجاه الإيجابي. وقد تعود هذه النتيجة إلى أن المواقف التي يشهدها الشّباب والممارسات التي تصدر من بعض الفئات المتطرّفة التي تشنّ حرباً ضدّ الإسلام وتستهدف نسب الممارسات الإرهابيّة للإسلام تؤثّر على اتّخاذ قرارهم نحو تحديد اتّجاه واضح نحو هذه العبارة.

كما توصلت الدّراسة إلى أنّ اتّجاه الطلبة كان سلبيّاً نحو العبارة "أشعر بالحزن عندما أسمع أن هناك بلدان إسلاميةّ، تملك تقنية صنع القنابل، ولا تنقلها للبلدان الإسلاميّة الأخرى"، وقد يرجع ذلك إلى أنّ الطلبة، يرون أنّ الدّول القويّة، تستخدم القوة في كافّة قضاياها من خلال تحالفاتها الملتفة، وبالتالي فإنّ التمني هنا قد يكون محصوراً، على الوحدة بين الدّول الإسلاميّة، ونقل المعرفة فيما بينها، واستخدام تلك القوّة في الذود عن النفس، في ضوء ما يمارس عليها من إجحاف وتدخُّل في شؤونها.

كما أوضحت نتائج الدراسة أنّ اتجاه الطلبة نحو العبارة " أعتقد أنّ الدول لابدّ أن تخصّص جزءاً كبيراً من ميزانياتها، لشراء الأسلحة" محايداً، ممّا يعني أنّ الطلاب يوافقون بتحفظ على حاجة الدول لتخصيص الجزء الأكبر من ميزانياتها لشراء الأسلحة، وقد يفسر تحفظ الطلاب حيال اتّخاذ اتّجاه إيجابيّ أو سلبيّ بأنّهم يرون أنّ الضرورة قد تقتضي ذلك في بعض الحالات كالدفاع عن النفس أو رفع الظّلم أو للتصدي لتهديد ما أو دعم شرعيّة، خاصّة وأنّ المملكة عاشت أحداث مماثلة في حرب تحرير الكويت، ودعم الشرعيّة في اليمن.

كما تبين من الدراسة أنّ الفروق دالّة إحصائيًا بين متوسط درجات الذكور والإناث في محور الاتّجاه نحو"نزع السّلاح"، لصالح متوسّط درجات الإناث، أي أن متوسط درجات الإناث أعلى بدلالة إحصائيّة من نظيره لدى الذكور في محور "نزع السّلاح"، وتتماشى هذه النتيجة مع طبيعة الإناث اللاتي يملن إلى تجنب العنف ويحرصن على السّلام، وهذه النتيجة متماشية مع ما جاءت به نتيجة دراسة بروك أوتن(Brock-UTNE, 2009) من أن هناك علاقة موجبة بين الذكورة والحرب ناجمة عن طرق التنشئة والتربية، وقوانين الدول، وهي من يدفع الذكور للميل للمنازعات. حيث كشف أحد استطلاعات الرأي للمواطنين النرويجيين في الحرب على العراق أن 50% من الرجال أيدوا الحرب في حين أن 20% فقط من النساء هن اللاتي أيدن الحرب.

كما تبيّن أنه لا يوجد فروق بين متوسطات اتّجاهات الطلبة الذين سبق لهم العيش في الخارج لأكثر من ستة أشهر، ومتوسطات اتّجاهات الطلبة الذين لم يسبق لهم العيش في الخارج لأكثر من ستة أشهر، في الاتجاه نحو كلّ من: (حقوق الإنسان، ونزع السّلاح، وسائل اكتساب مهارة حلّ النّزاع، والدّرجة الكليّة)، وهذه النتيجة لا تتوافق مع نتائج الدراسة "كارلسون، وويدمان" (Carlson& Widaman, 2008) التي تؤكّد على أنّ الإقامة في الخارج تؤدّي الى انفتاحا ووعياً أكثر نحو القضايا العالميّة التي تضمن حياة آمنه لكافّة الشّعوب، ودراسة "جراي" (Gray, 2005) التي تناولت إيجابيات انفتاح الفرد على ثقافات أخرى، حيث توفر لهم فرص احتكاك حقيقيّة بتلك الثقافات، بصرف النظر عن السياسات الخارجيّة لتلك البلدان، فالمجتمعات الديمقراطيّة في معظمها لا تروق لها أي عملية عسكريّة تعتقد أنّها تتسبّب في الإطاحة بأبرياء مهما كانت ضرورة المهمة المناطة بها. ويمكن تفسير هذه النتيجة بأنّ الإقامة قد لا تكون في مجتمعات ديمقراطية، أو أنّ الإقامة لم تتح فرصة انفتاح حقيقيّ على الثّقافات، وقد تكون هذه النتيجة مؤشّراً للانفتاح الذي حققته المملكة للشباب من خلال قنوات متعدّدة كالتعليم، والإعلام، لتعزيز ثقافة السّلام والتعايش، وفتح باب الابتعاث الخارجي لأعداد كبيرة من الطلاب، الذين يبدو أنّه كان له تأثير إيجابي في من حولهم من الإخوة والأقارب ممّن لم تتح له فرصة الإقامة في الخارج لأكثر من ستة أشهر.

كما كشفت النتائج أن هناك فروق في متوسطات اتّجاهات الطلبة عند مستوى معنوية ($a\leq0.05$) بين الطلبة الذين يسافرون خارج المملكة بشكل مستمر وبين أقرانهم من محدودي السفر للخارج في محور"وسائل اكتساب مهارات حلّ النّزاع" والمستوى الكليّ لثقافة السّلام، لصالح الطلبة ممّن يسافرون بشكل مستمرّ، فيما لم يتبين وجود فروق بين اتّجاهات الطلبة في بقية المحاور، وهذا قد يبدو طبيعيّا فوجهة السفر في السنوات العشر الأخيرة قد تحولت من الدول الإقليميّة إلى دول أوربا وأمريكا، التي تهتمّ بشكل كبير بوسائل اكتساب مهارات في تحقيق السلام وتشكيل الثقافة الإيجابيّة نحو السلام وتعزيزها، ممّا قد يؤثّر في اتّجاهات الطلاب نحو محور"وسائل اكتساب مهارات حلّ النّزاع" ، أمّا عدم وجود الفروق في محور "نزع السلاح" ومحور "حقوق الإنسان" فقد يعود إلى أنّ سياسات تلك البلدان تنفصل عن ثقافة شعوبها في جانب، وفي جانب آخر قد يعود ذلك لقصر فترات السفر للسياحة مقارنة بالإقامة الدائمة ممّا يجعل التحول في الاتّجاهات أمراً ليس واقعاً بالفعل.

كما تشير النتائج إلى وجود فرق دال إحصائيًا عند مستوى($a\leq0.05$) بين متوسطي درجات مشاهدي قنوات فضائيّة متعدّدة ومن لا يشاهدون قنوات فضائية متعددة في محور(نزع السلاح، وسائل اكتساب مهارات حلّ النّزاع، والدرجة الكليّة للاتّجاه نحو ثقافة السلام) لصالح مشاهدي قنوات فضائيّة متعدّدة. أي أنّ متوسط درجات مشاهدي قنوات فضائية متعدّدة في محور(نزع السلاح، وسائل اكتساب مهارات حلّ النّزاع، والدرجة الكلية للاتّجاه نحو ثقافة السلام) أعلى بدلالة إحصائيّة من نظيره لدى نظرائهم من غير المشاهدين لقنوات فضائية متعددة . وكذلك عدم وجود فرق دال إحصائيًا بين متوسطي درجات مشاهدي قنوات فضائية متعددة ومن لا يشاهدون قنوات فضائية متعددة في محور "حقوق الانسان" أي أنّه يوجد تقارب بين متوسطي درجات مشاهدي قنوات فضائية متعددة ومن لا يشاهدون قنوات فضائيّة متعدّدة في محور "حقوق الانسان". لكن المتوسّطات تشير إلى أنّ اتجاه العلاقة سالب بين مشاهدة قنوات متعدّدة وبين الاتّجاه نحو محور "حقوق الانسان" وإن كان غير دال، وهذا يعني أن وسائل الإعلام تروّج لثقافة مضادة لحقوق الإنسان، وهو متفق مع ما تذهب إليه الأدبيات من أن وسائل الإعلام نظراً لعلاقتها الوثيقة بثقافة الحرب والعنف تلعب دوراً بارزاً في تأجيج الصّراعات، وما يترتّب عليه من انتهاكات لحقوق الإنسان(Shinar, 2003).

توصيات الدراسة

من خلال ما توصلت له الدراسة من نتائج يوصى بالآتي:

1- التعاون مع المؤسّسات الدوليّة في تنفيذ برامج تعزّز الاتجاهات الايجابيّة نحو ثقافة السّلام، على قرار ما تم تنفيذه في بعض الدّول.

2- عقد دورات تثقيفيّة لأعضاء هيئة التدريس تسهم في زيادة إمكاناتهم للتّأثير في الطّلبة في بناء اتّجاهات إيجابيّة نحو قضايا السّلام الدوليّ.

3- عقد شراكات بين الجامعات السّعوديّة وجامعات عالميّة تمتلك خبرة متفرّدة في تعزيز الاتّجاهات الايجابيّة لدى الطّلبة نحو قضايا السّلام العالميّ.

4- إجراء بحوث أخرى على ثقافة السّلام مثل دراسة محتوى المناهج الدّراسيّة ودورها في تعزيز ثقافة السّلام، أو الوقوف على اتجاهات فئات أخرى من شرائح المجتمع السّعوديّ نحو ثقافة السّلام، واختبار تأثير متغيّرات مثل تعليم الوالدين، والوضع الاقتصاديّ للأسرة.

المصادر والمراجع

أحمد، ي. (2002) مستقبل ثقافة السلام في ظل المتغيرات الراهنة. المؤتمر العربي الأوربي للحوار بين الثقافات:الحوار العربي الأوربي متطلباته وأفاقة-تونس، من 17- 21 نوفمبر 2002، 175-180.

أحمد، م. (2012) ثقافة الحوار مع الأخر لدى الشباب ودورها في التواصل الحضاري. حراء، 8(33)،19-22.

التكريتي، س. (2005) فلسفة، 68 حرب والسلام في الإسلام. مجلة كلية الآداب جامعة بغداد، 68، 334-353.

حسن، ع. (2016) الإحصاء النفسي والتربوي: تطبيقات باستخدام برنامج SPSS18. القاهرة: دار الفكر العربي.

دوملي، خ. (2014) كتابات في بناء السلام والتعايش. دهوك: كودستان العراق.

السكران، ر. (2011) بوكوفا تشيد بالدور الإنساني والحضاري للمملكة على المستويين الإقليمي والدولي:المملكة و«اليونسكو» توقعان اتفاقية تنفيذ برنامج الملك عبدا لله العالمي لثقافة السلام والحوار.جريدة الرياض، العدد:15666.

سلمان، س. (2001) المرتكزات الأساسية لثقافة السلام. دراسات تربوية، 2(3)، 101-109.
الصانع، م. (2011) دور الاستاذ الجامعي في تعميق وتعميم مفاهيم و ثقافة السلم و التفاهم الدولي. المؤتمر العلمي الرابع لكليات العلوم التربوية بجامعة جرش: التربية والمجتمع الحاضر والمستقبل، 1049-1054.
عثمان، خ. (2010) قياس اتجاهات المعلمين وطلاب كلية التربية نحو نشر ثقافة السلام(في ولاية نهر النيل). مجلة دراسات تربوية، 143،21-170.
كانط، إ. (2005) تأملات في التربية، (ترجمة محمود جماعة). صفاقص: دار محمد على الحامي للنشر.
مركز الملك عبد العزيز للحوار الوطني. (1428هـ/2007م) قضايا التعليم العام : من وجهة نظر المعلمين والطلاب وأولياء الأمور دراسة استطلاعية. سلسلة الدراسات(4)،مركز الملك عبد العزيز للحوار الوطني : الرياض.
الشريف، م. (2004) بمشاركة دولة قطر المؤتمر الإسلامي الرابع لوزراء الثقافة يختتم أعماله بالجزائر. مجلة التربية،33(151)،34-46.
Adams, D. (2000). Toward a global movement for a culture of peace. Peace and conflict, Journal Of Peace Psychology,6(3), 259–266.
Ahmed, Y. (2002). The future of a culture of peace in light of the current changes. The Euro-Arab Conference on Dialogue between Cultures: The Arab-European Dialogue, Its Requirements and Prospects, Tunis, 17-21 November 2002, 175-180.
Ahmed, Y. (2012). The culture of dialogue with the youth and their role in cultural communication. Hira, 8 (33), 19-22.
Al- Sakran, R. (2011). Bokova hails the Kingdom's humanitarian and cultural role at the regional and international levels: Kingdom and UNESCO sign agreement to implement King Abdullah World Program for Culture of Peace and Dialogue. Riyadh Newspaper, Issue: 15666.
Al_Sanie, M. (2011). The role of the university professor in deepening and spreading the concepts and culture of peace and international understanding. The fourth scientific conference of the faculties of educational sciences at Jerash University: Education and present and future society, 1049-1054.
Al-Takriti, S. (2005). Philosophy, 68 War and Peace in Islam. Journal of Arts College, Baghdad University, 68, 334-353.
Bar-Tal, D. (2002). The elusive nature of peace education. Peace education: The concept, principles, and practices around the world, 27-36.
Bar-Tal, D., Rosen, Y., & Nets-Zehngut, R. (2010).Peace education in societies involved in intractable conflicts: Goals, conditions, and directions.Handbook of peace education. Mahwah, NJ: Lawrence Erlbaum.
Basabe, N., & Valencia, J. (2007). Culture of peace: Sociostructural dimensions, cultural values, and emotional climate. Journal of Social Issues, 63(2), 405-419.
Beetham ,D. (1995). What future for economic and social rights?. Political Studies, 43(1), 41-60.
Berinsky, A. J. (2009).In time of war: Understanding American public opinion from World War II to Iraq.Chicago: University of Chicago Press.
Biaggio, A. M., De Souza, L. K., & Martini, R. M. (2004).Attitudes toward peace, war and violence in five countries. Journal of Peace Education, 1(2), 179-189
Brislin, R. W. (1981). Cross-cultural encounters: Face-to-face interaction (No. 94). New York: Pergamon Press.
Brock-Utne, B. (2009).A Gender perspective on peace education and the work for peace. International review of education, 55(2-3), 205-220.
Carlson, J. S., &Widaman, K. F. (2008).The effects of study abroad during college on attitudes toward other cultures. International Journal of intercultural relations, 12 (1), 1-17..
Danesh, H. B. (2006). Towards an integrative theory of peace education .Journal of Peace Education, 3(1), 55-78.
De Rivera, J. (2004). Assessing the basis for a culture of peace in contemporary societies. Journal of Peace Research, 41(5), 531-548.
Dumli, K. (2014). Writings in Peacebuilding and Coexistence. Dohuk: Iraqi Kurdistan.
Flannery, D. J., Vazsonyi, A. T., Liau, A. K., Guo, S., Powell, K. E., Atha, H., & Embry, D. (2003). Initial behavior outcomes for thepeace builders universal school-based violence prevention program. Developmental psychology, 39(2), 292.
Gray, C. S. (2005). How has war changed since the end of the Cold War?.Parameters, 35(1), 14-26.
Harris, I. M., & Morrison, M. L. (2012). Peace education.MCfarland company,Inc.,publishers jefferson:north carolina and london
Hassan, E. (2016). Psychological and Educational Statistics: Applications using SPSS18. Cairo: Dar Alfikr Al-Arabi..
Hegghammer, T. (2006).Terrorist recruitment and radicalization in Saudi Arabia.Middle East Policy, 13(4), 39-60.

Kamberidou, I. (2008). Promoting a culture of peacemaking: peace games and peace education. International Journal of Physical Education, 45(4), 176-188.

Kant, Emmanuel. (2005). Reflections on Education, (translated by Mahmoud Group). Sfax: Dar Mohammed Ali Al-Hami for publication.

Kechichian, J. A. (2003). Testing the Saudi" Will to Power": Challenges Confronting Prince Abdallah.Middle East Policy, 10(4),100-116.

King Abdulaziz Center for National Dialogue. (2007). General education issues: From the point of view of teachers, students and parents, an exploratory study. Studies Series (4), King Abdulaziz Center for National Dialogue: Riyadh.

Koester, J., &Olebe, M. (1988).The behavioral assessment scale for intercultural communication effectiveness. International Journal of Intercultural Relations, 12(3), 233-246.

Lehman, J. N. (1997). The Continued Struggle with Stolen Cultural Property: The Hague Convention, the UNESCO Convention, and the UNIDROIT Draft Convention. Ariz. J. Int'l & Comp. L., 14, 527-539.

Othman, K. (2010). Measuring the attitudes of teachers and students of the Faculty of Education toward spreading the culture of peace (in the state of the Nile). Journal of Educational Studies, 21,143-170.

Page, J. S. (2004). Peace education: Exploring some philosophical foundations. International Review of Education, 50(1), 3-15.

Salman, S. (2001). The cornerstones of a culture of peace. Educational Studies, 2 (3), 101-109.

Sharif, M. (2004). With the participation of the State of Qatar, the Fourth Islamic Conference of Culture Ministers concludes its work in Algeria. Journal of Education, 33 (151), 34-46.

Shinar, D. (2003). The peace process in cultural conflict: The role of the media. Conflict and Communication online, 2(1), 1-10.

Tessler, M., &Nachtwey, J. (2010).Islam and Attitudes toward International Conflict Evidence from Survey Research in the Arab World. Journal of Conflict Resolution,42(5), 619-636.

Webster, J. (2013). Peace Education and Its Discontents: An Evaluation of Youth, Violence, and School-based Peace Programs in Northern Uganda. Pursuit-The Journal of Undergraduate Research at the University of Tennessee, 4(2), 59-81.

Wenden, A. L. (Ed.). (2012). Educating for a culture of social and ecological peace. Suny Press:New York.

Woodward, M., Rohmaniyah, I., Amin, A., & Coleman, D. (2010).Muslim education, celebrating Islam and having fun as counter-radicalization strategies, Indonesia.Perspectives on Terrorism, 4(4).28-54.

Saudi University Students' Attitude Towards a Culture of Peace

Rowaidah Abduihamed Samman *

ABSTRACT

The aim of this study is to identify the attitudes of Saudi Universities' students towards peace culture. The descriptive surveying approach was used on a sample of 1643 students. The frequency, percentages, arithmetic mean, Kay-box test, and T-test were used in the analysis. The results showed that Saudi students have a positive attitude towards (human rights, disarmament, conflict resolution skills, peace culture) while their attitudes were negative towards transferring bomb-making experience to Islamic countries. Also, females had more positive attitudes towards disarmament than male students. Students traveling outside the Kingdom had more positive attitudes towards the conflict resolution skills.

Keywords: culture of peace, wars, conflict, weapon, human rights.

* Foundations of Education, University Taibah, Saudi Arabia. Received on 10/9/2018 and Accepted for Publication on 7/4/2019.